

## المرأة المسلمة بين جذور الأصالة ورهانات المعاصرة مقاربة سوسيولوجية في أفق العولمة

١. د. طالب عبد الرضا كيطان

مركز الارشاد الاسري التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة / الديوانية

### ملخص البحث:

مرت على المجتمع العراقي تحولات كبيرة أثرت على البناء الاجتماعي للأسرة العراقية، ومكانة المرأة فيها سواء كان قبل أم بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وسقوط نظام الحكم في العراق، وأصبح شغل شاغل رب الأسرة كيف يضمن على حياته وحياته عياله لقمة العيش، ولا يفكر إلا ببيومه، وظهر جمود الأسرة أكثر وضوحاً بعد دخول عالم الأنترنت الذي أثر بشكل جلي على جذور الأصالة للأسرة العراقية ومنها المرأة بصفتها أمّاً أو أختاً، وبدأ أفراد العائلة العراقية يشعرون حالة الاغتراب فيما بينهم. لذلك أخذت كافة المرجعيات الدينية ومؤسسات الدولة الأمنية والتربوية والتعليمية تؤكد على سلامة الأسرة وبنائها الاجتماعي من الثقافات الوافدة بفعل الانفتاح غير المبرمج والفهم الغير دقيق لمفهوم حرية التعبير. وأخذت الفجوة الثقافية تزداد في خطورتها بفعل تأثير العولمة وعالمها الافتراضي الوردي وكذا نشعر بأفكار مارشال ماكولوهان الذي يذكر فيها تأثير وسائل الاتصال على الأسرة التي وصف ساكنيها، كساكني الفنادق (غرباء) أحدهما لا يشعر بالآخر.. بفعل تجليات العولمة.. وهنا تبدأ المشكلة.

**الكلمات المفتاحية:** المرأة المسلمة، رهانات المعاصرة، جذور الأصالة، أفق العولمة

## The Muslim Woman Between the Roots of Authenticity and the Challenges of Modernity Sociological Approach in the Horizon of Globalization

Professor Dr. Talib Abdul Ridha Kaitan

Family Counseling Center affiliated with the General Secretariat of the Imam Hussein Holy Shrine / Diwaniyah Branch.

### Research Summary

The Iraqi society has undergone major transformations that significantly impacted the social structure of the Iraqi family, whether before or after the events of 2003 and the fall of the governing regime in Iraq. Life became increasingly preoccupying for the family provider, who no longer thought beyond securing his daily livelihood. Consequently, family members appeared more exposed and confused after entering the world of the Internet, which clearly influenced the deeply rooted authenticity of the Iraqi family. The Iraqi family began to experience a state of estrangement among its members.

Therefore, all religious, governmental, security, educational, and academic institutions have emphasized the importance of preserving the safety and cohesion of the family and protecting it from incoming cultures that infiltrate through uncontrolled openness and limited understanding of the concept of freedom of expression.

The cultural gap continues to widen, and its dangers increase due to the impact of globalization and the virtual world, where we sense ideas similar to those of Marshall McLuhan, who referred to the influence of media tools on the family, describing its members as "hotel dwellers," each isolated from the other—an image that globalization reinforces. Here, the problem begins.

**Keywords :** Globalization horizon, Contemporary challenges, Roots of authenticity, Safe family

## المبحث الأول: مشكلة البحث وأهميته وأهدافه

### المحور الأول: مشكلة البحث

في مقولة للفيلسوف والكاتب الجزائري ملك بن نبي ( \* ) يقول " إذا أردت أن تهدم حضارة عليك بعوامل ثلاثة: هدم الأسرة: حتى تهدم الأسرة عليك بتغيير دور الأم كونها ربة منزل، اجعلها تخرج من أدوارها، كونها سجين المطبخ، وخلقت لإنتاج الأولاد.

هدم التعليم: حتى تهدم التعليم عليك بالمعلم قتل من شأنه حتى لا يحترمه الطالب وحتى لا تكون له أهمية في المجتمع. إسقاط القدوة: لكي تسقط القدوات عليك بالعلماء والمفكرين، قتل من شأنهم، شكك في أقوالهم، فإذا اختفت الأم الواعية، واختفى المعلم، وسقطت القدوات، تهدمت الحضارة "، لذلك من التحديات التي تواجه المرأة بكل أدوارها هو المناخ المضرب للعائلة ومنها ثقافة التشيؤ وتعني أن تجعل من الإنسان شيئاً تملكه لتحقيق أهدافك، ولا تجعل منه غاية تحقق الأهداف. (بيومي، ١٩٩٩)

كذلك من المشكلات التي تعاني منها المرأة هو جمود الأدوار الأسرية لأنه غالباً ما تكون هذه الأدوار مبنية على التوجيه والطاعة دون الأخذ بدور المشاركة في صنع القرار العائلي والاهتمام بدور المشاركة وإبداء الرأي. وبفعل تحديات العولمة والغزو الثقافي والانفتاح على الثقافات ازدادت المشكلات وأثقلت أفكارنا، وأصبح الاعتراب داخل الأسرة العراقية مشكلة تأخذ أبعاداً خطيرة حيث ضعفت الأدوار الجماعية، وأخذت الأدوار الفردية تطغى عليها عما كانت في زمن آبائنا وأجدادنا وضعفت بل ذابت الكثير من عاداتنا وتقاليدنا الجميلة بفعل ضغوط الحياة ومتطلباتها وهمومها وتبرز مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- هل الأخلاق أحياناً تطغى على القانون؟
- هل مفهوم أصالة المرأة المسلمة أخذ يضعف أمام العولمة والعالم الافتراضي؟
- هل العولمة جعلت أفراد الأسرة مغتربين عن بعضهم؟
- ما مدى الخطورة بين الثابت والمتغير في قيم المرأة المسلمة؟
- هل المرأة وفق الانفتاح الخطير لا تزال عامل مؤثر في أسرتها؟

### المحور الثاني: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من أهمية دور المرأة المسلمة في مواجهة التحديات التي تتعرض لها في أفق العولمة والغزو الثقافي الذي أنتج فجوات ثقافية خطيرة في منظومة القيم الاجتماعية انعكست على البناء الاجتماعي للأسرة والعائلة المسلمة.

كذلك تظهر أهمية البحث رؤية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وباقي الأمانات الموقرة الأخرى وقراءتها لمستقبل الأسرة المسلمة سواء في العراق وبلدان إسلامية أخرى ولحرصها على الهوية الإسلامية وفق منهج القرآن الكريم ومدرسة الرسول الأعظم صلى الله عليه واله.

ومن هذا المنطلق جاءت أهمية البحث العلمي لتسليط الضوء على مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي تواجه المرأة في عصر تحديات الغزو الثقافي.

لقد لعب الاعلام دور كبير في عصر التكنولوجيا الرقمية وانتشرت ثقافة المحتوى الهابط من عروض الفيديو والتعليقات والنصب والابتزاز ، وعروض الجسد غير المحتشم ، كل ذلك كان من الدوافع الأساسية التي دفعت الباحث الى دراسة المرأة المسلمة من خلال بحثه الموسوم ( المرأة المسلمة بين جذور الأصالة ورهانات المعاصرة ) في ظل حزمة من التحديات التي باتت تطغى على الكثير من عاداتنا وإصالة قيمنا وطبيعة عيشنا ، وبهذا الصدد يقول الباحث الدكتور فالح عبد الجبار " نحن بحاجة الى ثقافة راجعة نلهم بها ماضينا الجميل " (عبد الجبار، ٢٠١٠).

( \* ) مالك بن نبي (١٩٠٥ - ١٩٧٣) فيلسوف جزائري ومن أعلام الفكر الإسلامي في القرن العشرين ورائد النهضة الفكرية

### المحور الثالث: أهداف البحث

- من الضروري أن تكون أهداف البحث من الواقع وتهتم بقراءة المجتمع المدروس ويمكن تحقيقها على أرض الواقع ويتطلب من الباحث أن يكون حذراً من تحديد أهدافه، كون الأهداف هي المسار الأساس التي يبنى عليه النتائج والتوصيات الكمية والكيفية التي يخرج منها البحث، لذلك يضع الباحث جملة من الأهداف الموضوعية وهي:
- (١) الوقوف على المشكلات النفسية والسلوكية والتربوية التي تتعرض لها المرأة العراقية بفعل تداعيات العولمة تحت ظروف التحولات الاجتماعية والسياسية.
  - (٢) دراسة الأبعاد الثقافية للمحتوى الهابط الذي أخذ مساحة واسعة من أفكار الشباب والفتيات.
  - (٣) تحليل منهجي لدور الإرشاد الأسري وما يقوم به من مهام إرشادية توعوية تحت إشراف ومباركة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي تنطلق من الثوابت الدينية والمعارف الأخلاقية الثابتة.
  - (٤) مخاطبة الوعي الجمعي وتأكيد دور المرأة المسلمة ومنها العراقية ومساندتها لمواجهة الغزو الثقافي.
  - (٥) دراسة أسباب الفجوة الثقافية بسبب صراع الأفكار بين جيل الآباء وجيل الأبناء التي كانت السبب في حالات الانتحار والإدمان والابتزاز والاعتراق.

### المبحث الثاني: تعريف المفاهيم

#### المحور الأول: المرأة المسلمة

منذ أن نزلت رسالة الاسلام كان أول من آمن بالنبي محمد صلى الله عليه وآله على الإطلاق هي زوجته خديجة عليها السلام ، وكانت أول شهيدة في الاسلام ، وهي من أولى المسلمات التي قدمت التضحيات في سبيل الله بالمال والنفس فهي جزء من المجتمع وأحد اعمدة بنائه وقد تصدرت صورة المرأة المسلمة ، وتعتبر المعلم الأول للأبناء و لعبت دور كبير في تربيتهم وكانت الزوجة التي انجبت سيدة نساء العالمين ، أما دورها كزوجة فهي السكن الآمن الذي يسكن اليه الرسول صلى الله عليه وآله ، كما يذكر في تفسير الطبباطي في معنى قوله تعالى " لتسكنوا اليها " في صورة الروم هو أن الله تبارك وتعالى خلق الأزواج من بعضهم البعض لينقطع افئسار كل واحد منهم للآخر ، فيجد كل من الرجل والمرأة صاحبه كماله وسكنه وطمأنينته وسعادته لذلك يشير السياق الى أن المرأة سكن الرجل ومحل الذي يطمأن اليه ويستقر فيه (الطبباطي، ١٤٠١ هـ)

ولابد من الإشارة الى بعض الملاحظات الواقعية لحياتنا الاجتماعية في مجتمعنا سواء في الريف أم الحضر ، هذه الملاحظات توحى بأن الناس يتعاملون مع حقوق وتحركات المرأة في التعليم والعمل والمشاركة في الأنشطة العامة باعتبارها رؤى وسلوكيات مؤقتة تتم بصفة استثنائية تفرضها ضغوط الحياة من ناحية وتوافر تسهيلات فائقة من ناحية ثانية ، وهكذا فعلى الرغم من ان الاتجاه نحو التعليم والعمل يزداد تقدماً وبلا عودة الى الوراء ، الا أنه يتصادم مع خطاب الحياة اليومية التي أصبحت رهانات المعاصرة تطغو وتزداد على جذور الأصالة بسبب الانفتاح ونظرية القرية الصغيرة (بدران، ٢٠٠٦)

ويعرف حسين بستان النجفي المرأة المسلمة هي امرأة تعتنق الاسلام وتؤمن برسائله وتطبيق تعاليمه في حياتها، وتتبع الشريعة الاسلامية وتسعى لتجسيد القيم الاسلامية في سلوكها وتصرفاتها وتعاملها (النجفي، ٢٠٠٨)

#### المحور الثاني: جذور الاصالة

جذر يعني استأصل واجتث، وكلمة جذور لها معاني متعددة حسب السياق لكن اشهر معانيها تشمل الجذر في علم النبات وهو الجزء الذي ينمو تحت الأرض لامتصاص الماء والغذاء وتثبيت النبات، وله معاني أخرى في علم الرياضيات، وفي علم الحاسوب وهو الأصل في كل شيء (الفرايدي)

جذور الأصالة وفقاً لكبير كيجارد (\*) فإن الأصالة الشخصية تعتمد على ان يجد الشخص ايمانا أصيلاً، وبالتالي يكون صادقاً مع نفسه ، وهي تعني كذلك الدرجة التي تتوافق فيها افعال الفرد مع معتقداته ورغباته على الرغم من الضغوط الخارجية (ستكلتر، ٢٠٠٣). ونعتقد من هنا يبدأ الصراع بين الذات الواعية والوجود في العالم المادي تحت ضغوط وتأثيرات خارجية تتحكم في اصالة القيم وفق رؤية عالمية ساحرة اخذت تدخل بيوتنا دون استئذان

### المحور الثالث: رهانات المعاصرة

يذكر في الرهان على انه اتفاق بين اشخاص على دفع مبلغ من المال أو ما شابه ذلك لمن يصيب في أمر بين أمرين مختلفين ، وفي اللغة يعني الرهان اتفاق يكون للسابق أو للفائز منه ونحوه يأخذه من الخاسر (معجم اللغة العربية المعاصر) ويعرف في المصدر نفسه جعل شيء ما ضماناً أو كفالة لشيء آخر أو خاطر ، أو غامر بمال على نتيجة غير مؤكدة . والمعاصرة بمفهومها العام تعني مواكبة العصر والتكيف مع التطورات والمتغيرات الحديثة وتشمل التطور التكنولوجي بما فيه الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والتكيف مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية علاوة على الابتكارات والابداعات التي تواكب التطور في مختلف المجالات. وتشير الدراسة الى ان العلاقة بين الاصالة والمعاصرة علاقة توازن وتكامل ويمكن ان يتعايشان بشكل متناغم ، حيث يمكن الحفاظ على القيم والتقاليد الأصيلة في الوقت الذي يشهد فيه التطور الحديث تقدماً وتغيراً مستمراً ومع استمرار التقدم تبقى المجتمعات تحتفظ بهويتها الثقافية وهي في نفس الوقت تواكب الانفتاح على العالم والتكيف معه .

### المبحث الرابع الإطار المنهجي للبحث

#### المحور الأول : نوع البحث

يعد تحديد نوع البحث من الخطوات المهمة في تصميم البحوث والدراسات الاجتماعية ، وتعد دراستنا الموسومة ( المرأة المسلمة بين جذور الأصالة ورهانات المعاصرة ) من الدراسات الوصفية التحليلية كونها ترمي الى التعرف على المقاربة الاجتماعية بين الثابت والمتغير الذي حدث وترك أثراً في منظومة القيم الاجتماعية للمرأة المسلمة واسرتها بفعل أثر وأفق العولمة .

#### المحور الثاني: منهج البحث

المنهج هو مجموعة القواعد التي يستعين بها الباحث لتفسير ظاهرة، او مشكلة بقصد الوصول الى الحقيقة أو الحلول لهذه المشكلة، واعتمد الباحث منهج المسح الاجتماعي الذي يساعده على جمع الحقائق وهو المنهج الملائم في البحوث الوصفية التي تتناول في العادة منطقة معينة أو مشكلة بقصد الوصول الى بيانات ومعلومات كافية للإفادة منها في وضع مشروعات ملائمة للإصلاح الاجتماعي.

#### المحور الثاني: مجالات البحث

مجالات البحث تهتم بتقديم تصور للقارئ يتضمن المجال البشري ، والزمني ، والمكاني للبحث ، وكان المجال البشري للبحث تحدد بالنساء اللاتي يدرسن بمركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات الحوزوية ، ويشمل على مجاميع من النساء من الموظفين وربات البيوت ولديهن الرغبة في الدراسة الحوزوية ومن أعمار ومستويات ثقافية وبيئية مختلفة بلغ عدد العينة التي خضعت للدراسة (١٢٣) امرأة. أما المجال المكاني الذي يقصد به الرقعة الجغرافية التي جرى فيها توزيع استمارة الاستبانة واللقاء بعينة البحث ، وقد تم تحديد مدرسة الامام الحسين ضمن المركز في مدينة الديوانية بعد أخذ الموافقة المسبقة من مديرها سماحة الشيخ ليث السابر . استغرقت الدراسة الميدانية المدة الزمنية من مدة الزيارة وتوزيع استمارة البحث الى جمع الاستمارات وفرزها وتبويبها ومن ثم تحليلها المدة من الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الى الخامس عشر من شهر كانون الاول من عام ٢٠٢٥.

(\*) سورين كير كيجارد صاحب مصطلح الأصالة (١٨١٣-١٨٥٥) فيلسوفاً ولاهوتياً دانماركياً عاش حياة كئيبة بسبب فشله في الزواج، وقد انعكس على كتاباته وأعماله، انتقد الكنيسة الدانماركية وكرس حياته لكتابة أعمال فلسفية ودينية تتناول القلق والايمان والوجود الفردي.

## المبحث الخامس: البيانات الأولية

### المحور الأول: عرض وتحليل البيانات الأولية

جدول (١) تحليل البيانات الأولية

| ت | المتغير والنوع         | التكرار                  | النسبة |
|---|------------------------|--------------------------|--------|
| ١ | الحالة الاجتماعية      | متزوجة                   | ٦٩,١   |
|   |                        | باكر                     | ٤      |
|   |                        | أرملة                    | ١٠,٥   |
|   |                        | مطلقة                    | ١٣,٨   |
|   |                        | مخطوبة                   | ٢,٤    |
|   |                        | المجموع                  | ١٠٠    |
| ٢ | مستوى التعليم          | تقرأ وتكتب               | ١,٦    |
|   |                        | خريجة الدراسة الابتدائية | ٨,٤    |
|   |                        | خريجة الدراسة المتوسطة   | ٨,٩    |
|   |                        | خريجة الدراسة الاعدادية  | ٤٣,٩   |
|   |                        | خريجة الدراسة الجامعية   | ٣٤,١   |
|   |                        | حاصلة على شهادة عليا     | ٦,٥    |
|   |                        | المجموع                  | ١٠٠    |
| ٣ | محل الإقامة            | ريف                      | ١٤,٦   |
|   |                        | حضر                      | ٨٥,٣   |
|   |                        | المجموع                  | ١٠٠    |
| ٤ | العمر                  | ١٦ - ٢٠ سنة              | ٩,٧    |
|   |                        | ٢١ - ٢٥                  | ٢٢,٧   |
|   |                        | ٢٦ - ٣٠                  | ١٨,٦   |
|   |                        | ٣١ - ٣٥                  | ٢١,١   |
|   |                        | ٣٦ - ٤٠                  | ١٢,١   |
|   |                        | ٤١ - ٤٥                  | ٩,٧    |
|   |                        | ٤٦ - ٥٠                  | ٤,٨    |
|   |                        | ٥١ فأكثر                 | ٠,٨    |
|   |                        | المجموع                  | ١٠٠    |
|   | نوع العمل              | موظفة                    | ٨١,٣   |
|   |                        | ربت بيت                  | ٨,١    |
|   |                        | تعمل بأجر يومي           | ١٨,٦   |
|   |                        | المجموع                  | ١٠٠    |
|   |                        | المجموع                  | ١٠٠    |
| ٦ | مستوى الاسرة الاقتصادي | مستوى عالي               | ١٨,٦   |
|   |                        | مستوى متوسط              | ٦٣,٤   |
|   |                        | مستوى ضعيف               | ١٧,٨   |
|   |                        | المجموع                  | ١٠٠    |

حرص الباحث أن يدمج الجداول الستة بجدول واحد ليستغل الصفحات بموضوعات تخدم البحث العلمي ، وعند تحليل بيانات الجداول أعلاه ، حيث تشير بيانات الجدول الأول بأن الحالة الاجتماعية لعينة البحث شملت النساء المتزوجات واللاتي يشكلن أعلى النسب ، وكان من بين العينة أعداد أخرى من النساء الأرامل والمطلقات والبكر ، وعدد من الفتيات المخطوبات ، أما من حيث المستوى الدراسي فقد وجدت في المدرسة اعداد من النساء بدءاً من اللاتي لا يحملن الشهادة المدرسية الى من حملن شهادة الدراسات العليا ، والجدير بالذكر إن بعض النساء المؤمنات يأتين من مناطق الريف القريبة من المركز ليتلقين الدروس الدينية ، أما من حيث الأعمار التي شملتها الدراسة فقد كانت الأعمار ما بين ( ٢١ - ٣٥ ) سنة تسجل أكبر الأعداد في عينة الدراسة ، وتجمع مستويات

الاسر الاقتصادية لأفراد عينة البحث تجمع ما بين الدخل العالي والمتوسط والضعيف ، ويسجل الدخل المتوسط اعلى النسب في عينة البحث حيث سجل ما نسبته ( ٦٤,٤ %) من مجموع عينة البحث .

#### المبحث السادس: تحليل البيانات الأساسية

##### المحور الأول: جذور الأصول

جدول (٢) يبين اجابة المبحوثات حول هل الاخلاقيات تعلو على القانون

| ت | البيانات | الأخلاقيات تعلو على القانون | التكرار | % |
|---|----------|-----------------------------|---------|---|
| ١ | نعم      | ٧٦                          | ٦١,٧    |   |
| ٢ | لا       | ١٦                          | ١٣      |   |
| ٣ | أحياناً  | ٣١                          | ٢٥,٢    |   |
|   | المجموع  | ١٢٣                         | ٩٩,٩    |   |

الأخلاق هي أساس قيام الأمم وبقائها، وإن اختفائها يعني فناء الأمة، ومن أشهر أقوال أحمد شوقي قصيدة "إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن ذهبت أخلاقهم ذهبوا . وعند تحليل اجابة عينة البحث نرى اللاتي أجبن (نعم) بأن الأخلاق تعلو على القانون كانت نسبتهن تسجل اعلى النسب بواقع (٦١,٧%)، أما من اجبن (أحياناً) إن الاخلاق تعلو على القيم سجلت نسبتهن (٢٥%)، وكانت أقل الإجابات اللاتي ترى بأن الأخلاق لا تعلو على القانون، وعبر اجابة عينة المبحوثات نلاحظ بأن اجابة العينة مبنية على دقة في تفسير السؤال ومن ثم الاجابة عليه تظهر دقة وتفاعل علمي جيد.

جدول (٣) يبين أجابه المبحوثات حول الحفاظ على هوية المرأة المسلمة

| ت | البيانات | الحفاظ على هوية المرأة المسلمة | التكرار | % |
|---|----------|--------------------------------|---------|---|
| ١ | نعم      | ٧٣                             | ٥٩,٣    |   |
| ٢ | لا       | ١٨                             | ١٤,٧    |   |
| ٣ | أحياناً  | ٣٢                             | ٢٦      |   |
|   | المجموع  | ١٢٣                            | ١٠٠     |   |

تقاس هوية المرأة المسلمة عبر أدوارها الاجتماعية والتربوية والدينية ، أينما يكون موقع المرأة سواء كانت أمّاً ، ام زوجة ، ام اختاً فهي تتمتع بدور أساسي في بناء الهوية الإسلامية ، وعبر بيانات البحث كانت هناك إجابة عالية تؤيد بأن المرأة المسلمة لا تزال تحافظ على هويتها الاسلامية وسجلت نسبة (٥٩,٣%) واللاتي أجبن ( أحياناً ) سجلت أجابتهن نسبة ( ٢٦%) ، في حين من أجبن بأن المرأة لم تحافظ على هويتها شكلن أقل النسب وبنسبة (١٤,٧%) من مجموع عينة البحث ، ونعتقد بأن الهوية الاسلامية لا تزال مؤثرة وفاعلة رغم الحرب عليها ومحاولة التقليل من قيمتها وأثرها في البنية الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع العراقي على وجه الخصوص .

جدول (٤) يبين إجابة المبحوثات عن بعض أسباب عدم المحافظة على الهوية الاسلامية

| ت | البيانات                         | التكرار | %    |
|---|----------------------------------|---------|------|
| ١ | فهمها الخاطئ للتحرر والحرية      | ٣١      | ٢٥,٢ |
| ٢ | تأثرت بمفاهيم غربية بفعل العولمة | ٤٢      | ٣٤,١ |
| ٣ | الاختلاط بفعل العمل              | ١٨      | ١٤,٧ |
| ٤ | هناك فرصة للتحرر بفعل الانفتاح   | ٣٢      | ٢٦   |
|   | المجموع                          | ١٢٣     | ١٠٠  |

وضع الباحث مجموعة من الأسباب لعينة البحث يرى بأن هذه الأسباب هي جزء من أسباب أخرى تعتبر عامل مؤثر لعدم الحفاظ على الهوية ، وعند اجابة المبحوثات كانت أعلى الاجابات التي تعد من العوامل المؤثرة هي إن المرأة المسلمة وبفعل العالم الافتراضي تأثرت بمفاهيم غربية مغلوطة حيث سجلت نسبة الاجابة ( ٤٣,١ %) ، وسجلت النسبة الثانية من الاجابة ( ٢٦ %) ، في حين كانت اجابة المبحوثات على السؤال الذي يقول إن من أسباب عدم المحافظة على الهوية هو فهم المرأة المسلمة الخاطئ للحرر والحرية وسجلت نسبة ( ٢٥,٢ %) ، وكانت آخر الاجابات في هذا الجدول سجلت نسبة ( ١٤,٧ %) حول سبب اختلاط المرأة بفعل العمل .

جدول (٥) يبين اجابة المبحوثات حول ضعف مفهوم الاصاله بفعل أفق العولمة

| ت | البيانات | ضعف مفهوم الاصاله | التكرار | % |
|---|----------|-------------------|---------|---|
| ١ | نعم      | ٤٨                | ٣٩      |   |
| ٢ | لا       | ١٢                | ٩,٨     |   |
| ٣ | أحياناً  | ٦٣                | ٥١,٢    |   |
|   | المجموع  | ١٢٣               | ١٠٠     |   |

يشير كيجارد صاحب مصطلح الاصاله وهو فيلسوف دانيماركي بأن الاصاله تجد في الشخص إيماناً أصيلاً ، وهو يكون صادقاً مع نفسه ، وتعني عنده الدرجة التي تتوافق فيها أفعال الفرد مع معتقداته ورغباته ، ربما نتفق بأن الاصاله تعرضت لضغوط بسبب التقليد والتقارب الزمني والمكاني الافتراضي بفعل العولمة ، وبهذا الموضوع اجابت عينة البحث ونسبة عالية سجلت ( ٥١,٢ %) بأنه أحياناً تضعف الاصاله بفعل أفق العولمة ، وكذلك من كان يؤيد ( بنعم ) كانت نسبتهم ( ٣٩ %) ، في حين من أجاب ب ( لا ) حول ضعف الاصاله بفعل تأثير العولمة . ينظر الى الجدول (٥)

#### المحور الثاني: المرأة ورهانات المعاصرة

جدول (٦) يبين اجابات عينة البحث بأن الحداثة والعالم الافتراضي من أسباب ضعف الوازع الديني للمرأة

| ت | البيانات الحداثة والعولمة | ضعف الوازع الديني بسبب | التكرار | % |
|---|---------------------------|------------------------|---------|---|
| ١ | نعم                       | ٧٥                     | ٦١      |   |
| ٢ | لا                        | ١٣                     | ١٠,٥    |   |
| ٣ | أحياناً                   | ٣٥                     | ٢٨,٤    |   |
|   | المجموع                   | ١٢٣                    | ١٠٠     |   |

يؤدي ضعف الوازع الديني الى سلوكيات سلبية كثيرة مثل الخيانة، والتسبب الاخلاقي مما يؤدي الى الفوضى الأخلاقية وبالتالي الانهيار الاجتماعي، عبر بيان الجدول أعلاه تبين اللاتي أجبن بأن الحداثة والعالم الافتراضي من أسباب ضعف الوازع الديني كانت نسبتهن ( ٦١ %) بواقع ٧٥ مبحوثة، اللاتي أجبن احتمال العالم الافتراضي يكون سبب من أسباب ضعف الوازع الديني للمرأة المسلمة سجلت اجاباتهم ما نسبته ( ٢٨,٤ )، وكذلك الحال بالنسبة لمن أجابوا ب ( لا ) كانت نسبتهم ( ١٠,٥ ) انظر الجدول (٦)

جدول (٧) يبين اجابات المبحوثات عن أبرز اسباب ضعف الوازع الديني

| ت | البيانات                                                    | أبرز أسباب الوازع الديني | التكرار | % |
|---|-------------------------------------------------------------|--------------------------|---------|---|
| ١ | المحتوى الهابط الذي تعرضه المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي | ٣٨                       | ٣٠,٨    |   |
| ٢ | العبث بالجسد عمليات التجميل وغيرها                          | ١٩                       | ١٥,٤    |   |
| ٣ | اللبس غير المحتشم                                           | ٢٣                       | ١٨,٦    |   |
| ٤ | ضعف الرسالة التربوية بسبب انشغالها بأمرها الخاصة            | ١٨                       | ١٤,٦    |   |
| ٥ | أصبح لديها مورد مالي عبر العمل الذي يؤمن لها احتياجاتها     | ٢٥                       | ٢٠,٣    |   |
|   | المجموع                                                     | ١٢٣                      | ١٠٠     |   |

يعني الوازع في الاصطلاح اي الرادع والزاجر الداخلي، ويعني قوة قلبية ايمانية تمنع الانسان من فعل المحرمات وتدفعه للالتزام بأوامر الشريعة ومن أبرز اجابات المبحوثات أشارت الى أن المحتوى الهابط الذي تتعرض له المرأة يشكل أعلى النسب بين اجابات العينة (٣٠,٨%)، كذلك من الأسباب البارزة الذي سجلت نسبة (٢٠,٣%)، اما من أجاب بأن لبس المرأة غير المحتشم كانت نسبتهم (١٨,٦%)، ينظر بقية النسب في الجدول (٧)

جدول (٨) يبين إجابات عينة البحث حول هل هناك خرق لقيم المرأة المسلمة

| ت | البيانات | ضعف مفهوم الأصالة | التكرار | % |
|---|----------|-------------------|---------|---|
| ١ | نعم      | ٥٠                | ٤٠,٦    |   |
| ٢ | لا       | ٣٣                | ٢٦,٨    |   |
| ٣ | أحياناً  | ٤٠                | ٣٢,٥    |   |
|   | المجموع  | ١٢٣               | ١٠٠     |   |

المرأة المسلمة تعاني من ظروف صعبة في مواجهة تهديدات العالم الافتراضي ولا تزال لم تستسلم لهذه التهديدات رغم الحداثة وعروض الزينة والموديلات، وفي اجابات العينة في الجدول أعلاه كانت من يؤيد بأن هناك خرق لقيم المرأة كانت نسبة أجابتهن ( ٤٠,٦%) ومن أجبن بـ (لا) كانت نسبة اجابتهن ( ٢٦,٨%) ، في حين من يرون أحياناً يحدث خرق لقيم المرأة كانت نسبة أجابتهن (٣٢,٥%) من مجموع عينة البحث .

جدول (٩) يبين إجابات عينة البحث حول أبرز عمليات الخرق القيمي

| ت | البيانات                                                | أبرز عوامل الخرق القيمي | التكرار | % |
|---|---------------------------------------------------------|-------------------------|---------|---|
| ١ | أصبح جسد المرأة مباح في مواقع التواصل الاجتماعي         | ٢٣                      | ١٨,٦    |   |
| ٢ | حالا الطلاق تتصاعد بشكل خطير                            | ٢١                      | ١٧      |   |
| ٣ | استخدمت المرأة لأغراض الدعاية الاعلانية                 | ١٨                      | ١٤,٦    |   |
| ٤ | أخذت تتصدر مواقع السوشل ميديا بموضوعات تافهة            | ٢٨                      | ٢٢,٧    |   |
| ٥ | كثرة المنظمات التي تدافع بشدة عن الانفتاح وتحرير المرأة | ٣٣                      | ٢٦,٨    |   |
|   | المجموع                                                 | ١٢٣                     | ١٠٠     |   |

وضع الباحث مجموع من الخيارات التي تتعلق بخرق القيم في أفق تجليات العولمة وهي جزء من اختيارات كثيرة لمعرفة مدى الأبرز من هذه الخيارات ، حيث كانت أعلى النسب حول اجابة المبحوثات بخصوص كثرة المنظمات التي تدافع بشدة عن الانفتاح وتحرر المرأة وسجلت نسبة (٢٦,٨%) وسجلت النسبة الثانية (٢٢,٧%) حول الإجابة بأن المرأة أخذت تتصدر مواقع السوشال ميديا بموضوعات تافهة ، وأجابت نسبة (١٨,٦%) بخصوص جسد المرأة أصبح مباح في مواقع التواصل الاجتماعي ، وينظر في ذلك بقية النسب الاخرى في الجدول أعلاه .

جدول (١٠) يبين إجابات عينة البحث حول تأثير المرأة في اسرتها وفق الانفتاح الخطير

| ت | البيانات | تأثير المرأة في اسرتها | التكرار | % |
|---|----------|------------------------|---------|---|
| ١ | نعم      | ٦٨                     | ٥٥,٢    |   |
| ٢ | لا       | ٢٠                     | ١٦,٢    |   |
| ٣ | أحياناً  | ٣٥                     | ٢٨,٥    |   |
|   | المجموع  | ١٢٣                    | ١٠٠     |   |

على الرغم من دخول الثقافات وعصر العولمة إلا ان المرأة المسلمة لا تزال لها دوراً مؤثراً داخل اسرتها وبين أهلها وعشيرتها ولا تزال جذور الأصالة باقية في البنية الاجتماعية والأخلاقية للمرأة المسلمة، حيث أجابت (٦٨) امرأة بنسبة (٥٥,٢%) بأن المرأة



المسلمة لا تزال عامل مؤثر في اسرتها، اجابت (٣٥) امرأة من عينة البحث وبنسبة (٢٨,٥%) بأنه أحياناً تلعب المرأة المسلمة دوراً في اسرتها، والاتي يرون لا وجود لدور المرأة المسلمة كانت نسبتهم (١٦,٢%) والجدول أعلاه يبين ذلك.

جدول (١١) يبين عوامل تأثير المرأة في الاسرة

| ت | البيانات | عوامل تأثير المرأة في الاسرة                 | التكرار | المرتبة | %    |
|---|----------|----------------------------------------------|---------|---------|------|
| ١ |          | لأن تخلص لزوجها وتسعى لسعادته                | ٦٥      | ١       | ٥٢,٨ |
| ٢ |          | أن يكون العفاف أول أهدافها                   | ٤٤      | ٢       | ٣٢,٥ |
| ٣ |          | أن تحافظ على الدين والمذهب                   | ٢٦      | ٣       | ٢١,١ |
| ٤ |          | أن تسعى لتكون أماً مثالية                    | ٢٥      | ٤       | ٢٠,٣ |
| ٥ |          | الأم مرأة الاسرة وسلامة الاسرة تبدأ من عندها | ٢٠      | ٥       | ١٩,٢ |

وضع الباحث عدد من الاجابات حول عوامل تأثير المرأة في اسرتها ، وكانت اولى الاجابات قد سجلت النسبة (٥٢,٨%) ، بخصوص أن تخلص المرأة لزوجها وتسعى لسعادته ، وكانت النسبة الثانية من الإجابات ترى بأن المرأة يكون العفاف أول اهدافها وسجلت النسبة ( ٣٢,٥%) ، وجاءت النسبة الثالثة حول اجابات المبحوثات بأن تحافظ المرأة المسلمة على دينها ومذهبها وسجلت النسبة ( ٢١,١%) ، وأن تكون أماً مثالية بنسبة ( ٢٠,٣%) ، وأخيراً من أجبن بأن الأم مرأة وسلامة الاسرة تبدأ من عندها كانت نسبة اجابتهن ( ١٩,٢%).

#### المحور الثاني: المرأة ورهانات المعاصرة

جدول (١٢) يبين اجابات عينة البحث حول ضعف أصالة المرأة أما العالم الافتراضي

| ت | البيانات | ضعف اصالة المرأة أمام العالم الافتراضي | التكرار | %    |
|---|----------|----------------------------------------|---------|------|
| ١ |          | نعم                                    | ٤٨      | ٣٩   |
| ٢ |          | لا                                     | ٤١      | ٣٣,٣ |
| ٣ |          | أحياناً                                | ٣٤      | ٢٧,٦ |
|   |          | المجموع                                | ١٢٣     | ١٠٠  |

في هذا الجدول هناك تقارب في الاجابات حول من يرون إن أصالة المرأة المسلمة أخذت تضعف أما العالم الافتراض ، وهناك من يرى العكس من ذلك ، وقد سجلت إجابات من يرى أن المرأة المسلمة ضعفت أما العالم الافتراضي وسجلت النسبة ( ٣٩ %) ، في حين من يرى بأنها لم تضعف أمام العالم الافتراضي كانت نسبتهم (٣٣,٣%)، وكانت نسبة (٢٧,٦%) بواقع (٣٤) مبحوثة.

جدول (١٣)

جدول (١٣) يبين اجابات عينة البحث حول، هل العولمة جعلت أفراد الأسرة غريباء عن بعضهم

| ت | البيانات | اغتراب افراد الاسرة عن بعضهم بفعل تجليات العولمة | التكرار | %    |
|---|----------|--------------------------------------------------|---------|------|
| ١ |          | نعم                                              | ٢٧      | ٢١,٩ |
| ٢ |          | لا                                               | ٣٨      | ٣٠,٨ |
| ٣ |          | أحياناً                                          | ٥٨      | ٤٧   |
|   |          | المجموع                                          | ١٢٣     | ١٠٠  |

يذكر الكاتب والفيلسوف الكندي مارشال ماكلوهان والذي احدث جدلاً حول اجهزة الاتصال الالكترونية يذكر بأن هذه الاجهزة تسيطر على حياة الشعوب وتؤثر على أفكارهم ومؤسساتهم ، ويذكر أفراد عينة البحث اجاباتهم إنه أحياناً العولمة تؤثر على علاقات الاسرة وتجعل أفرادها غريباء عن بعضهم ، ولكن هذا لا يحدث عند جميع ولكن هل الحالة موجود ، الجواب نعم موجودة وسجلت ما

نسبته ( ٢١,٩ %) ، وسجلت أعلى الاجابات هنا من كانت أجابتهنَّ إنه أحياناً يغترب افراد الاسرة بسبب انشغالهم بأجهزة الموبايل ولكن لفترات طويلة وكنت نسبة اجابتهنَّ ( ٤٧ %) ، و ( ٣٠,٨ %) لا يرون هناك اغتراب بين أفراد الاسرة بل الاسرة

جدول (١٤) يبين اجابات عينة البحث حول آليات مواجهة العولمة

| ت | البيانات | آليات مواجهة العولمة              | التكرار | %    |
|---|----------|-----------------------------------|---------|------|
| ١ |          | الالتزام بالثوابت الدينية         | ٢٨      | ٢٢,٧ |
| ٢ |          | أن تسخر الثقافة الايجابية لخدمتها | ١٧      | ١٣,٨ |
| ٣ |          | أن يكون هدفها الأول مخافة الله    | ٢٣      | ١٨,٦ |
| ٤ |          | أن تؤمن بأن العولمة سلاح ذو حدين  | ١٨      | ١٤,٦ |
| ٥ |          | أن تحافظ على قيمها الأخلاقية      | ٣٧      | ٣٠   |
|   |          | المجموع                           | ١٢٣     | ١٠٠  |

واحدة من أنواع العولمة هي العولمة الثقافية وهي عملية انتشار الأفكار والمعاني والقيم الثقافية عبر العالم ، مما يؤدي الى ترابط وتزايد التأثيرات المتبادلة بين المجتمعات ، وتتم عبر وسائل متعددة مثل الاعلام ، والانترنت ، والهجرة والتجارة ، وعبر إجابة عينة البحث عن الآليات التي تواجه العولمة سجلت ( ٣٠ %) من الاجابات عن المحافظة على القيم الأخلاقية ، و ( ٢٢,٧ %) عن الالتزام بالثوابت الدينية ، وأجابت ( ١٨,٦ %) عن أن يكون هدفها الأول مخافة الله ، وسجلت نسبة ( ١٤,٦ %) النسبة الرابعة والتي أجابت على الفقرة التي ترى أن بأن العولمة سلاح ذو حدين ، وأخيراً من أجبن بأن تسخر الثقافة الايجابية لخدمتها كانت نسبتهنَّ ( ١٣,٨ %) ، ينظر الى الجدول أعلاه .

جدول (١٥) يبين اجابة عينة البحث حول الثابت في القيم والمتغير فيها

| ت | البيانات | الثابت والمتغير في القيم | التكرار | %    |
|---|----------|--------------------------|---------|------|
| ١ |          | كبيرة جداً               | ٥٣      | ٤٣   |
| ٢ |          | كبيرة                    | ٣٢      | ٢٦   |
| ٣ |          | ضعيفة                    | ٢٧      | ٢١,٩ |
| ٤ |          | لا توجد اي خطورة         | ١١      | ٨,١  |
|   |          | المجموع                  | ١٢٣     | ١٠٠  |

كان آخر سؤال موجه الى عينة البحث في هذا البحث عن الثابت والمتغير في القيم ، حيث اجابت عينة البحث ونسبة ( ٤٣ %) إن الثابت في القيم لا يزال يسجل أعلى النسب وشملت تقييماً كبيراً جداً ، وسجلت الاجابة الثانية من التقييم نسبة ( ٢٦ %) بدرجة كبيرة ، أما من كانت اجابتهنَّ انه هناك ضعف في ثوابت القيم سجلت نسبتهنَّ ( ٢١,٩ %) من مجموع عينة البحث ، أما من أجبنَّ بأنه لا توجد اية خطورة على القيم وهي من الثوابت تجاه أفق العولمة كانت نسبتهنَّ ( ٨,١ %) .

#### المحور الرابع : استنتاج الدراسة الميدانية

##### بوساطة الاطلاع وتتبع إجابات عينة البحث نستنتج الملاحظات الآتية :

أولاً : البحث الموسوم (المرأة المسلمة بين جذور الأصالة ورهانات المعاصرة - مقارنة سوسيولوجية في أفق العولمة استخدم الباحث فيه منهج المسح الاجتماعي والمنهج التحليل على عينة طبقية معلومة مجتمع دراستها (١٢٣) فرداً من النساء الاتي يدرس في حوزة الامام الحسن عليه السلام في مدينة الديوانية .

ثانياً : تشير البيانات الى إن الثابت في القيم لا يزال يمثل الحيز الأكبر في منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية ، والمرأة المسلمة لا تزال لديها المكانة بين افراد اسرتها وعشيرتها ، وهي عنصر ايجابي ملتزم بقيمه وثوابت اعرافه ، على الرغم من الانفتاح الكبير في عالم الفضاء المفتوح ، والمحتوى الهابط من الثقافة السوقية في الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي .

ثالثاً : على الرغم من كل الإدراك بمخاطر العالم الافتراضي ، ولكن المفكر العربي والإسلامي انقسم في تفكيره تجاه العولمة والعولمة الثقافية ، بعضهم يرى في العولمة خطراً داهماً على الثقافة العربية والهوية الإسلامية وعلى الأجيال القادمة . وبعضهم الآخر يرى فيها فرصة للتحرر الثقافي والأخذ بأسباب التقدم الاجتماعي والخروج من أثر التخلف أما بعضهم الثالث يرى ضرورة التعامل مع عولمة الثقافة بعقل منفتح يعيد حساباته بالتعرف على الامكانيات الذاتية، والتعرف على طبيعة العولمة الثقافية للتفاعل معها آخذاً ردودها حتى يمكن مواجهتها مواجهة حقيقية على أرض الواقع.

#### المحور الخامس: النتائج

- (١) لا تزال المرأة المسلمة محافظة على هويتها الإسلامية، وقد أجابت العينة ونسبة (٥٩,٣%) بنعم، في حين كانت إجابة (١٤,٧%) ب (لا) أما من أجبن أحياناً بأن المرأة محافظة على هويتها الإسلامية وسجلت نسبة الاجابة (٢٦%).
- (٢) كان من أكبر أسباب عدم المحافظة على الهوية الإسلامية هي تأثير المرأة بمفاهيم غريبة بفعل العولمة حيث سجلت اعلى النسب (٣٤,١%) وكانت أقل النسب حول هذه النتيجة هي الاختلاط بفعل العمل ونسبة (١٤,٧%) .
- (٣) على الرغم من ان العالم الافتراضي وفضاء العولمة لا تزال المرأة المسلمة تحافظ على دينها وكانت نسبة الاجابة ب ( نعم ) سجلت ( ٦١%) مقابل نسبة صغيرة أجبن بأن الوازع الديني يضعف أمام العولمة ونسبة ( ١٠,٥%).
- (٤) كان من أسباب ضعف الوازع الديني لدى المرأة المسلمة هو المحتوى الهابط الذي تعرضه المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي وسجل أعلى الأسباب بنسبة (٣٠,٨%)، وأقل الأسباب كانت ضعف الرسالة التربوية بسبب انشغالها بأمورها الخاصة حيث سجلت النسبة (١٤,٦%).
- (٥) سجلت اجابات عينة البحث حول الخرق لقيم المرأة المسلمة بفعل العولمة ما نسبته (٤٠,٦%) مقابل الإجابات لا يوجد خرق لقيم المرأة المسلمة ونسبة (٢٦,٨%).
- (٦) كانت أبرز عمليات الخرق لقيم المرأة المسلمة هو كثرة المنظمات التي تدافع بشدة عن الانفتاح والتحرر للمرأة المسلمة وسجلت أعلى النسب (٢٦,٨%).
- (٧) لا تزال المرأة المسلمة تلعب دوراً في اسرتها وعامل مؤثر حيث سجلت نسبة الاجابة (٥٥,٢%) مقابل ليس للمرأة دور في الاسرة بفعل أفق العولمة وسجلت أقل النسب (١٦,٢%)
- (٨) من آليات مواجهة العولمة أن تحافظ المرأة على قيمها الأخلاقية حيث سجلت أعلى النسب ونسبة (٣٠%) ، وإن تسخر الثقافة الايجابية لخدمتها وسجلت أقل النسب بواقع ( ١٣,٨%).
- (٩) سجلت اجابات عينة البحث عن الثابت والتغير في قيم العولمة انه هناك درجة كبيرة جداً من الثوابت في القيم بنسبة ( ٤٣%) ، أما من يرى هناك ضعف في ثوابت القيم سجلت نسبة اجاباتهم ( ٢١,٩%) ومن أجبن بأنه لا توجد أي خطورة على القيم كانت نسبة الاجابة (٨,١%) .

#### المحور السادس: التوصيات

- (١) نأمل زيادة المؤتمرات والندوات واعداد البحوث حول توجهات العولمة الحديثة كما هو الحال في مبادرات الأمانات العامة للعتبات المقدسة.
- (٢) نأمل من الوزارات ذات العلاقة بتوجيه المؤسسات التعليمية والتربوية والمنظمات حول التنقيف بمخاطر العولمة وتحصين القيم من الخرق الثقافي.
- (٣) للإعلام دور أساس ومؤثر بخصوص الدعاية والنشر وصد الهجمات الثقافية والغزو الثقافي م البرامج الموجه للشباب .

## المراجع

- الخليل بن احمد الفراهيدي. (بلا تاريخ). لسان العرب.  
العلامة السيد محمد حسين محمد القاضي الطبطبائي. (١٤٠١ هـ). الميزان في تفسير القرآن.  
جوزيف سنكلتز. (٢٠٠٣). العولمة ومساوئها. بغداد: بيت الحكمة.  
حسين بستانى النجفي. (٢٠٠٨). الاسلام والمرأة، دراسة مقارنة في علم الاجتماع الاسري. بيروت: تعريب علي الحاج حسن، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، ط١.  
فالح عبد الجبار. (٢٠١٠). العمامة والافتدي.  
محمد محمد بيومي. (١٩٩٩). سيكولوجية العلاقات الزوجية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.  
محمود عبد الرشيد بدران. (٢٠٠٦). علم الاجتماع ودراسات المرأة - تحليل استطلاعي. القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الأجنبية، كلية الآداب.

- Omar, A. M. (Ed.). (2008). \*Al-Mu'jam al-'Arabi al-mu'asir\* [The contemporary Arabic dictionary]. World of Books.
- Bayoumi, M. M. (1999). *Psychology of marital relationships*. Quba Printing and Publishing House. (p. 34).
- Al-Tabataba'i. (1401 AH). *Al-Mizan fi tafsir al-Qur'an* [Al-Mizan in Qur'anic exegesis].
- Badran, M. A. R. (2006). *Sociology and women's studies: An exploratory analysis* (2nd ed.). Center for Foreign Research and Studies Publications, Faculty of Arts, Cairo University. (p. 48).
- Al-Najafi, H. B. (2008). *Islam and women: A comparative study in family sociology* (A. Al-Hajj Hassan, Trans.; 1st ed.). Civilization Center for the Development of Islamic Thought. (p. 163).
- Ibn Manzur. (n.d.). *Lisan al-'Arab* [The tongue of the Arabs] (Vol. 4, p. 123).
- Stiglitz, J. E. (2003). *Globalization and its discontents* (F. Abd al-Qadir, Trans.). Bayt al-Hikma. (p. 25).
- Omar, A. M. (Ed.). (2008). *Al-Mu'jam al-'Arabi al-mu'asir* [The contemporary Arabic dictionary]. World of Books.